[289] بيان: ما ينقم الناس منا أي ما يكرهون ويعيبون منا. 12 - قب: مسند أبي حنيفة قال الراوي: ما سألت جابر الجعفي قط مسألة إلا أتاني فيها بحديث وكان جابر الجعفي إذا روى عنه عليه السلام قال: حدثني وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء. أبو نعيم في الحلية (1) أنه عليه السلام الحاضر الذاكر الخاشع الصابر أبو جعفر محمد بن علي الباقر. وقالوا: الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم وكذلك السيد بن السيد بن السيد بن السيد محمد بن علي ابن الحسين بن علي عليهم السلام (2). وسأل رجل ابن عمر عن مسألة فلم يدر بما يجيبه فقال: اذهب إلى ذلك الغلام فسله وأعلمني بما يجيبك، وأشار به إلى محمد بن علي الباقر، فأتاه فسأله فأجابه فرجع إلى ابن عمر فأخبره، فقال ابن عمر: إنهم أهل بيت مفهمون (3). الجاحظ في كتاب البيان والتبيين (4) قال: قد جمع محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام صلاح حال الدنيا بحذافيرها في كلمتين فقال: صلاح جميع المعايش والتعاشر ملء مكيال: ثلثان فطنة وثلث تغافل. وقال له نصراني: أنت بقر ؟ قال: لا أنا باقر، قال: أنت ابن الطباخة ؟ قال: ذاك حرفتها قال: أنت ابن السوداء الزنجية البذية ؟ قال: إن كنت صدقت غفر الله لها وإن كنت كذبت غفر الله لك، قال فأسلم النصراني (5). 13 - مكا: عن عبد الله بن عطا قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فرأيته وفي

_____ (1) حلية الاولياء ج 3 ص 180. (2) المناقب ج 1 ص 315. (3) نفس المصدر ج 3 ص 329. (4) البيان والتبيين ج 1 ص 84 طبع مصر تحقيق عبد السلام محمد هارون. (5) المناقب ج 3 ص 337. _____